الفعل للاهتمام به او لقصد الاختصاص فصار ان كنت
منطلقا انطلقت ثم حذف الجار اختصارا كما يحذف قياسا
من ان كقوله تعالى فلا جناح عليه ان يطوف بهما ثم حذفت
كان اختصارا ايضا فانفصل الضمير الذي كان متصلا
فصار ان انت ثم زيدت ما عوضا فصار ان ما انت ثم ادغمت
النون في الميم فصار اما انت وعلى ذلك قول عباس ابن
مرداس ابا خراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم تأكلهم الضبع
اصله لان كنت فعمل فيه ما ذكرنا وكثا في بعد ان ولو
الشرطيتين مثال ذلك بعد ان كقولهم المرء مقتول بما
قتل به ان سيفا فسيفا وان خنجرا فخنجر او كناس مجزيون باعمالهم
ان خيرا فخير وان شرا فشر قال الآخر لا يقربن الدهر آل
مطرف ان ظالما وان مظلوما اي ان كان ما قتل به سيفا
فالذي يقتل به سيف وان كان عملهم خيرا فجزاؤهم
خيرا وان

خيرا وان كنت ظالما وان كنت مظلوما ومثاله بعد لو قوله
التمس ولو خاتما من حديد وقول الشاعر لا يأمن الدهر ذو بغي ولو
ملكا جنوده ضاق عنها السهل والجبل اي ولو كان ما يلتمس
خاتما ولو كان الباغي ملكا ص وما النافية عند الحجازيين
كليس ان تقدم الاسم ولا يسبق بان ولا بمعمول الخبر الا
ظرفا او مجرورا ولا يقترن الخبر بالا نحو ما هذا بشرا ش
اعلم انهم اجروا ثلاثة احرف من حروف النفي مجرى ليس في
رفع الاسم ونصب الخبر وهي ما ولا ولات ولكل منها كلام
يخصها والكلام الآن في ما واعمالها عمل ليس وهي لغة
قديمة وبها جاء التنزيل قال الله تعالى ما هذا بشرا ما هن
امهاتهم ولاعمالها عندهم ثلاثة شروط ان يتقدم اسمها
على خبرها وان لا تقترن بان الزائدة ولا خبرها بالا فلهذا
اهملت في قولهم في المثال ما مسيء من اعتذر لتقدم الخبر وكقوله

Copyright © King Saud University